كذا في طبقات المناوي وفي حسن المحاضرة انها هي التي امرت ان ارسل اليها
قال بعض العارفين من كان في شدة وكرب واراد تفريجه عنه فليتوجه
لكرامة الدارين السيدة نفيسة وليقل عند قبرها بعد قراءة الفاتحة
مرة والاخلاص احدى عشرة مرة ويسبح كذلك ثم يقول

كم حاربتني شدة بجيشها ۞ فضاق صدري من لقاها وانزعج
حتى اذا ايست من زوالها ۞ جائتني الالطاف تسعى بالفرج

ثماني عشرة مرة فان الله تعالى يفرج عنه كربه ويقضي مصالحه
قال الصلاح الصفدي ازدحمت الخلق على امها وهي بنت ستة اشهر
فاشار ان يردها فردها الله عنها هو ولما توفيت اراد زوجها نقلها
الى المدينة فسأله اهل مصر ان يتركها عندهم للتبرك وبذلوا له مالا كثيرا
ولذلك ترجاه والي مصر فلم يرض فرأى جده صلى الله عليه وسلم فقال يقول له
يا ابا اسحاق لا تعارض اهل مصر في نفيسة فان الرحمة تنزل عليهم
ببركتها ولا تاخذ من مالهم شيئا ففعل وخرج بولديها القاسم وام كلثوم
وسافر الى المدينة وفي سنة ثلاث وسبعين ومائة والف جدد ضريحها
عبد الرحمن كتخدا واما والدها السيد حسن ففي طبقات المناوي انه
كان من اعيان العلويين واشرافهم وانه ولي المدينة للمنصور خمس سنين
ثم حبسه حتى مات المنصور فاخرجه المهدي واكرمه ولم يزل معه حتى مات
في طريق الحج وفي حسن المحاضرة انه لم يرو له في سنن النسائي وقال
الشعراني في منته اخبرني سيدي علي الخواص ان السيد حسن والد السيدة
نفيسة في التربة المشهورة قريبا من جامع القراء بين مجراة القلعة
وجامع عمرو وبني قبته الكتخدا المذكور واما السيد محمد الانور
فهو ابن زيد بن الحسن السبط رضي الله عنه قال الشعراني نقلا عن شيخه
الخواص انه بالمشهد القريب من عطفة جامع ابن طولون مما يلي دار الخليفة
ان قلت لم قدمت الكلام على السيدة نفيسة وكان الاحسن ان
تقدم الاقرب لحضرة صاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام ليناسب
الوضع الاصل قلت قدمته لان امر السيدة نفيسة رضي الله عنها امر
بلا خلاف بخلاف غيرها وهي التي يمكننا التودد اليها بالزيارة في كل حين
فتقديم الكلام عليها من تقديم الاهم على المهم وقولي سلالة مجاز عقلي من باب

الاسناد

الاسناد الى السبب اي سلالة بسبب بركتها وقبولها عنده والسعفة المركب
الحركة والواو في استغاثوا عائدة على من باعتبار معناها وهم التجار
والملاحون والعفير البارئي واغنتهم عائد على العفيران جمع فقيرة والنخل
بكسر ففتح جمع نخلة بكسر فسكون العطية والمعضل بكسر الضاد المعجمة
للاطباء عن دوائه والشلل فساد الاعضاء وابطال حركتها
وعن سكينة الوليا وفاطمة بنتي حسين الذي اسعى له والى
سكينة بضم السين المهملة تصغير سكينة تصغير ترخيم قال ابن مالك
ومن يصغر مرخما اكتفى بالاصل كالعطيف يعني المعطفا
والمشهور على السنة الناس فتح السين بصيغة التكبير والوليا
بضم الواو وسكون اللام تانيث الاولى اي الاحق والاجدر بالثنا
والالتجا اليهما وسكينة لقب لقبتها به امها الرباب بنت امرئ القيس
ابن عدي بن اوس الكلبي لان السكينة الطمانينة والوداع والوقار
وقد كانت كذلك واسمها اميمة وقيل امينة وقيل امية
وقيل آمنة قال ابو الفرج وهو الصحيح كذا في ابن خلكان والاغاني
نقل ابو الفرج عن مالك بن اعين قال سمعت سكينة بنت الحسين
رضي الله عنهما تقول عاتب عمي الحسن ابي في امي فقال الحسين

لعمرك انني لاحب دارا ۞ تكون بها سكينة والرباب ۞
احبهما وابذل جل مالي ۞ وليس لعاتب عندي عتاب ۞
ولست لهم وان عابوا مطيعا ۞ حياتي او يغيبني التراب ۞

قال هشام ابن الكلبي كانت الرباب من خيار النساء وافضلهن وخطبت
بعد قتل الحسين رضي الله عنه فقالت ما كنت لاتخذ حما بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي الفصول المهمة وبقيت بعده سنة لا يظلها
سقف بيت الى ان ماتت رحمها الله تعالى قال ابن خلكان كانت
سكينة سيدة نساء عصرها ومن اجمل النساء واظرفهن واحسنهن اخلاقا
وتزوجها مصعب بن الزبير ومات عنها ثم تزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)